Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما تاريخها منذ تأسيسها حتى الساعة سوى ندبة للسلام ومناحة عليه . وإذا ما قلت تاريخ أورشليم فكأني قلت تاريخ العالم — عالم الإنسان .

منذ كان الإنسان وهو لا ينفكّ يبني معاقل للسلام فلا تلبث أن تتحوّل معاقل للخصام . ويرفع مذابح للوفاق فلا يقدّم عليها من ذبيحة إلا الوفاق . ويشتاق الألفة فلا يعانق غير النفار . ويحنّ إلى الطمأنينة فلا يهتدي إلا إلى القلق .

أوتعرفون لماذا ؟ — لأن السلام الذي يطلبه هو عدوّ السلام .

هو سلام بين بطنٍ طاوٍ ورغيف من الخبز . والرغيف لم يُخلق إلا لأجل البطن الطاوي . فما كان بينهما يوماً خصام ولن يكون . إنما الخصام هو إمساكك الرغيف عن البطن الطاوي .

هو سلام بين فترٍ من الأرض وفترٍ يحاذيه . وفتران من التراب ما تنازعا يوماً ولن يتنازعا . أما محاولة الإنسان أن يوجد بينهما سلاماً فهي النزاع بعينه .

هو سلام بين موجتين في البحر . وأمواج البحر المتلاصقة المتمازجة ما اقتتلت يوماً ولن تقتتل . أما تقييدها « بالسلام » فهو مصدر القتال .

هو سلام بين عبد وحريته . والحرية التي هي هبة الله لكل أبناء الله ما ميزت يوماً ولن تميز بين سيد وعبد . أما ادعاء